كييف: تحميل الرئيس المعزول مسؤولية قتل المتظاهرين السلميين

أزمة القرم: روسيا تهاجم «الحلف» ... و تطالبه بتفسير تحركاته في المنطقة

قوات روسية خاصة في شبه جزيرة القرم

تحقيق حكومي أكد قتل القوات الأوكرانية للمتظاهرين خلال الاحتجاجات السابقة

عواصم - «وكالات»: قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس إن بلاده تريد ردا من حلف شمال الأطلسي بشأن أنشطته العسكرية في شرق أوروبا بعد ان تعهد الحلف بتعزيز دفاعاته في الدول الشرقية الأعضاء.

وعمقت الخطوة الروسية بضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية أسوأ أزمة بين الشرق والغرب منذ الحرب الباردة وأذكت مخاوف جيرانها في شرق أوروبا.

وقال لافروف للصحفيين في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية قازاخستان «وجهنا اسئلة إلى حلف شمال الأطلسي العسكري. نحن لا ننتظر اجابات فقط بل اجابات تستند إلى الاحترام الكامل للقواعد التي اتفقنا عليها».

وأصدر وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف الأطلسي خلال اجتماعهم في بروكسل هذا الاسبوع توجيهات إلى القادة العسكريين بوضع خطط لتعزيز دفاعات الحلف وربما تشمل هذه الإجراءات ارسال جنود الحلف ومعداته إلى الدول المتحالفة من شرق أوروبا واجراء المزيد من التدريبات والتأكد من قدرة قوة الرد السريع التابعة للحلف على الانتشار السريع والرد ومراجعة الخطط العسكرية للحلف.

وصرح مسؤول في الحلف بأن المسؤولين عن وضع الخطط العسكرية سيعرضون اقتراحاتهم بالتفصيل خلال اسابيع.

وكان الناتو قد قال مسبقا إنه سيعزز دفاعات حلفائه في أوروبا الشرقية، عقب ما وصفه بضم روسيا لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا.

كما أوقف الحلف جميع أشكال التعاون المدني والعسكري مع روسيا.

وقال أمين عام الحلف، أندرس فوغ راسموسن إن ضم روسيا لمنطقة القرم الأوكرانية هو أخطر تهديد للأمن الأوروبي لعدة أجيال.

وعبرت دول الحلف في قمة عقدت في بروكسل عن قلقها حيال الحشد الكبير للقوات الروسية على الحدود الشرقية لأوكرانيا، وسط مخاوف من الغزو.

ويعتقد أن موسكو حشدت عشرات الآلاف من قواتها على حدود أوكرانيا.

ويبحث المسؤولون في حلف الأطلسي حاليا خيارات من بينها وضع قواعد عسكرية دائمة في دول البلطيق لطمأنة أعضاء الحلف في أوروبا الشرقية.

وقد أثار تصرف روسيا في أوكرانيا مخاوف في إستونيا، ولاتفيا، ولثوانيا، وهي جميعا أعضاء في الحلف، وكانت جزءا من الاتحاد السوفييتي خلال فترة الحرب الباردة.

وستشارك طائرات الحلف في دوريات جوية في المنطقة في وقت لاحق في تدريبات عادية أسبغ عليها المحللون بعدا أكبر بسبب الأزمة.

وعرضت عدة دول أعضاء في حلف الأطلسي، من بينها بريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، تقديم المزيد من الطائرات الحربية.

وفي رد على الانتقاد المتصاعد لوجود القوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية صرح لافروف بأن روسيا لها الحق في تحريك قواتها داخل أراضيها وان القوات الروسية القريبة حاليا من حدود أوكرانيا ستعود إلى قواعدها الدائمة بعد الانتهاء من تدريباتها العسكرية.

وأضاف «من الضروري تحقيق تراجع في الخطاب الذي يتخطى الحدود ويدخل إلى حيز اللامعقول».

ويتهم لافروف الحلف بالمبالغة في أهمية تحركات القوات الروسية على مناطق الحدود الشرقية مع أوكرانيا.

وقال إن من حق بلاده تحريك قواتها داخل أراضيها، وإن القوات الموجودة حاليا بالقرب من الحدود ستعود إلى قواعدها الدائمة بعد الانتهاء من تدريباتها العسكرية.

وعلى صعيد غير بعيد عن الازمة قال كبار قادة الأمن في أوكرانيا امس إن قتل المتظاهرين خلال الاحتجاجات في العاصمة كييف في فبراير تم تحت «القيادة المباشرة» للرئيس المعزول فيكتور يانوكوفيتش.

ووجهت هذه الاتهامات للرئيس الأوكراني المعزول خلال مؤتمر صحفي مشترك للمدعي العام ووزير الداخلية ورئيس جهاز أمن الدولة والذين القوا فيه اللوم على شرطة مكافحة الشغب في قتل أكثر من 100 محتج.

وفر يانوكوفيتش الذي تدعمه روسيا من كييف في 21 فبراير بعد يوم واحد من حدوث أسوأ أعمال القتل وعزله البرلمان في 22 فبراير.

وقال وزير الداخلية ارسين افاكوف «الحكومة السابقة للبلاد أعطت أوامر اجرامية وعدد كبير من الناس عانى في «المفرمة»».

وقال رئيس جهاز أمن الدولة فالنتين نالبفايتشينكو إن روسا مجهولين كانوا بمقر جهاز الأمن الاوكراني خلال الاحتجاجات التي استمرت ثلاثة اشهر.

وأضاف انه في 20 فبراير وهو أحد أكثر الأيام دموية في تاريخ أوكرانيا بعد الحقبة السوفيتية هبطت طائرات محملة بمتفجرات روسية الصنع زنتها 5100 كيلوجرام ومعدات أخرى في مطار قريب من كييف قادمة من مدينة تشكالوفسك الروسية.

ولم يقل تحديدا في أي شيء كانت هذه المتفجرات ستستخدم.

وفي وقت سابق يوم الخميس قال متحدث باسم المدعي العام في أوكرانيا انه تم احتجاز 12 من شرطة مكافحة الشغب الأوكرانية المنحلة «بركوت» للاشتباه في اطلاقهم النار على محتجين سلميين خلال المظاهرات المناهضة للحكومة السابقة.

غداة إعلان «الجنوبية» أن جارتها تجسست على «البيت الأزرق»

«بنتاغون» تعلن حالة الاستعداد لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية

واشنطن - «كونا»: اكدت وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاغون» أهمية الاستعداد التام لمواجهة التهديدات المتزايدة من قبل كوريا الشمالية المتمثلة في تطوير الأسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى.

وقال قائد القوات الامريكية في كوريا الجنوبية الجنرال كورتيس سكاباروتي في بيان الليلة قبل الماضية «اننا سندمج بين أنظمة الاتصالات والحلف الاستراتيجي المضاد للصواريخ وأنظمة الدفاع ضد الصواريخ البالستية ومنصات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع وسيتم الاستحواذ على الذخائر الموجهة بدقة».

وأشار سكاباروتي الى ان هذه المنظمات ستعمل بشكل وثيق مع الجيش الكوري الجنوبي للمساعدة في تطوير امكاناتهم واحباط التهديدات من كوريا الشمالية على شبه الجزيرة الكورية.

ولفت الى ان كوريا الشمالية لديها رابع أكبر جيش عسكري في العالم مشيرا الى ان أكثر من 70 في المئة من قواتها البرية متواجدة قرب المنطقة المنزوعة السلاح.

وأضاف ان كوريا الشمالية لديها مدفعية طويلة المدى يمكنها أن تضرب أهدافا في عاصمة كوريا الجنوبية «سيؤول» حيث يعيش أكثر من 23 مليون كوري جنوبي وحوالي 50 الف امريكي

وتأتي هذه التصريحات غداة اعلان مسؤول في كوريا الجنوبية إن طائرة بدون طيار عثر عليها مطلع الأسبوع الجاري بينما كانت على الأرجح في طريق عودتها لكوريا الشمالية حلقت فوق القصر الرئاسي بسول قبل ان تتحطم قرب الحدود لكن لم يكن بإمكانها أن تحمل قنبلة.

وكانت هذه هي الطائرة الأولى من طائرتين بدون طيار عثر عليهما في غضون أسبوع. أما الثانية فعثر عليها بعد ذلك بفترة قصيرة في أعقاب قصف مدفعي بين البلدين استمر ثلاث ساعات قرب منطقة بحرية متنازع عليها.

ووجهت انتقادات لجيش كوريا الجنوبية بسبب ما بدا انه فشل في رصد وصد الطائرة المجهولة التي دخلت مجاله الجوي وحلقت فوق العاصمة في ظل أزمة محتدمة مع الشمال. والكوريتان في حالة حرب من الناحية الرسمية لانتهاء الحرب بينهما عام 1953 باتفاق لوقف اطلاق النار لا معاهدة سلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كيم مين سيوك يوم الأربعاء انه جرى استخراج قرابة 200 صورة جوية من كاميرا بداخل الطائرة بينها صور التقطت مباشرة فوق البيت الازرق وهو القصر الرئاسي. لكن لم تتوفر في الطائرة معدات لبث هذه الصور.

وسئل كيم عما إذا كان بإمكان الطائرة حمل قنبلة فأجاب «انها من الطراز البدائي ولم يكن سهلا استخدامها في عمل إرهابي أو على وجه دقة لم يكن ذلك ممكنا».

لكنه أضاف أن الشمال عاكف بوضوح على تطوير التقنية.

الحادثة التي وقعت في «فورت هود» أفجعت أوباما

مجند أمريكي يقتل ثلاثة من زملائه.. وينتحر

باراك أوباما متحدثا للصحافيين عقب الحادث

تكساس - «وكالات»: قال مسؤولون عسكريون أمريكيون إن جنديا أمريكيا يعاني من مشاكل نفسية قتل بالرصاص ثلاثة أشخاص وأصاب ما لايقل عن 16 يوم الأربعاء قبل أن يقتل نفسه في قاعدة عسكرية بفورت هود بولاية تكساس التي سبق وأن كانت مسرحا لواقعة إطلاق نار أخرى في عام 2009.

وقال مارك ميلي قائد فورت هود إن الجندي الذي كان يعالج من الاكتئاب والقلق دخل مبنيين في القاعدة وفتح النار قبل أن تتصدى له الشرطة العسكرية.

وأضاف أن الجندي الذي لم تعرف دوافعه قام عندئذ بإطلاق النار على رأسه بمسدس من عيار 45. وقال ميلي خلال مؤتمر صحافي «لقي المسلح حتفه من جرح برصاصة أطلقها على نفسه.. حتى هذه اللحظة لا يوجد ما يشير إلى أن هذه الواقعة لها صلة بالإرهاب».

وقال مسؤولو أمن إن المعلومات الأولية تشير إلى أن المسلح يدعى إيفان لوبيز لكن ميلي رفض الإفصاح عن هوية الرجل المتزوج قبل إخطار عائلته. وذكر ميلي أن المسلح سبق وخدم في العراق لمدة أربعة أشهر في عام 2011 وكان يخضع لفحوص لاحتمال اصابته باضطراب ما بعد الصدمة.

وقال مستشفى سكوت ووايت في تمبل بولاية تكساس الذي استقبل بعض المصابين إن تسعة مرضى وضعوا في العناية المركزة بينهم ثلاثة في حالة خطيرة.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما انه فجع أن حادثا آخر لإطلاق الرصاص وقع في قاعدة فورت هود العسكرية.

وقال اوباما للصحافيين في شيكاجو حيث يقوم بجولة لجمع التبرعات للديمقراطيين «سنعرف حقيقة ما حدث على وجه الدقة». وأضاف قوله «لقد أحزننا أن شيئا كهذا يحدث مرة أخرى». وقال البيت الأبيض إن أوباما أجرى خلال رحلة عودته لواشنطن اجتماعا عبر الهاتف مع وزارة الدفاع ومكتب التحقيقات الاتحادي بشأن الحادث. وشمل الاجتماع وزير الدفاع تشاك هاجل ومارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية بالإضافة لمدير مكتب التحقيقات الاتحادي مارك جوليانو.

وذكر البيت الأبيض أن أوباما طلب من فريقه بذل كل الجهود لمساعدة المنكوبين بسبب الحادث.

وفي عام 2009 قتل طبيب نفسي عسكري سابق 13 شخصا بالرصاص وأصاب 32 آخرين في فورت هود.

وحدثت واقعة يوم الأربعاء في الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي وهي ثالث حادثة من نوعها تحدث في قاعدة عسكرية أمريكية خلال ستة أشهر وتسببت في إغلاق القاعدة.

هزة قوية أخرى بعد مرور 24 ساعة على الأولى

الزلزال يهز تشيلي مجدداً... و «تسونامي» تضرب اليابان

سانتياغو - «وكالات»: ضرب زلزال قوي جديد بقوة 7.8 درجات شمال تشيلي بعد مرور 24 ساعة على الزلزال الذي هز البلاد الثلاثاء بقوة 8.2 وأسفر عن مقتل 6 أشخاص ودمر 2600 منزل.

وأعلنت تشيلي وبيرو انذاراً بوقوع تسونامي للمرة الثانية، وحضت الآلاف المواطنين على إخلاء المناطق الساحلية كإجراء احترازي، كما تم إجلاء رئيسة تشيلي ميشيل باشيليه امس.

وتعتبر هذه الهزة من أقوى الهزات الارتدادية بعد الزلزال الذي ضرب البلاد الثلاثاء.

ولم تشير التقارير الأولية إلى وقوع أي أضرار، إلا أن البحرية التشيلية قالت إن أولى موجات التسونامي ضربت الساحل الشمالي للبلاد.

وكانت باشيليه قد أشادت في وقت سابق «بالسلوك الهادئ» لمواطنيها بعد تعرض البلاد للزلزال الثلاثاء، إذ تم إجلاء حوالي مليون شخص بعد إعلان السلطات إمكان حدوث تسونامي.

وقالت باشيليه خلال زيارتها لبلدة إيكويك الساحلية في شمال البلاد وأشادت باستجابة الناس المنظمة لحالة الطوارئ، مضيفة «نحن هنا للتعرف على السلوك الهادئ لأهل إيكويك الذين أظهروا روحا متحضرة عالية مثلما فعل أهالي أريكا وأحسب أنكم جميعا قدمتم لنا قدوة عظيمة».

وأعلنت رئيسة البلاد الاقاليم الشمالية - ايركا وبارناكوتا وتراباكا- مناطق كوارث بعد أن أحدث الزلزال موجات مد ارتفاعها متران.

وأدى الزلزال الذي ضرب البلاد إلى انقطاع التيار الكهربائي عن حوالي 40 الف شخص في تراباكا بحسب مصلحة الطوارئ في البلاد.

وتعتبر هذه الهزة من أقوى الهزات الارتدادية بعد الزلزال الذي ضرب البلاد الثلاثاء. ولم تفيد التقارير الأولية عن وقوع أي أضرار، إلا أن البحرية التشيلية قالت إن أولى موجات التسونامي ضربت الساحل الشمالي للبلاد.

من جانبها اكدت وكالة الارصاد الجوية اليابانية امس وقوع موجات «تسونامي» في السواحل اليابانية بعد الزلزال.

وقالت الوكالة انها رصدت موجات «تسونامي» بارتفاع 60 سنتيمترا في ميناء مدينة «كوجي» بمحافظة «ايواتي» الذي يبعد حوالي 550 كيلومترا عن شمالي العاصمة طوكيو في الساعة 12:22 «3.22 بتوقيت غرينتش».

واضافت ان موجات «تسونامي» ثانوية ضربت السواحل اليابانية مؤكدة عدم وجود اي تقارير فورية حول وجود خسائر مادية او ضحايا.

واصدرت الوكالة في وقت سابق امس تحذيرا بوصول تسونامي الى سواحل المحيط الهادئ مشيرة الى احتمال وصول موجات «تسونامي» بارتفاع متر.

ودعت المدنيين المقيمين والعاملين الى الابتعاد عن السواحل والانهار.

على صعيد متصل ذكرت الوكالة ان هزة ارضية بقوة 5.3 درجات على مقياس «ريختر» ضربت محافظة «ايواتي» في الساعة 8:22 صباحا.

واكدت عدم وجود اي تقارير عن ضحايا او خسائر مادية لافتة الى ان شدة الزلزال بلغت اربع درجات على المقياس الياباني المؤلف من سبع درجات في شمالي محافظة «ايواتي» والمناطق المجاورة.

توجه إلى أستراليا حيث يتم تنسيق الجهود الدولية حول الطائرة

لغز «الماليزية» المفقودة: رزاق يتعهد بمواصلة البحث .. وبطارية «الصندوق الأسود» على وشك النفاد

جانب من عمليات البحث المتواصلة عن الطائرة المفقودة

بيرث - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الماليزي، نجيب رزاق إن بلاده لن توقف

جهود البحث عن الطائرة المفقودة «إم إتش 370».

وأضاف رزاق إن «اختفاء الطائرة الماليزية شكل اختبارا لمدى تصميمنا الجماعي «بشأن مواصلة البحث عن الطائرة المفقودة»».

ومضى رزاق قائلا «بالرغم من أن المحققين من ماليزيا والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وأستراليا وفرنسا يعملون في ظل قلة الأدلة وجسامة المهمة، فإنهم عملوا بدون انقطاع من أجل كشف ملابسات اختفاء الطائرة».

وأثنى رزاق على جهود البحث، قائلا إن التعاون في ظل هذه «المأساة الكبيرة جعلنا نستعيد الأمل رغم الصعاب».

وجاءت تعليقات رزاق خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأسترالي، توني أبوت بمناسبة زيارته لمدينة بيرث الأسترالية حيث تنسق جهود البحث الدولية.

وكانت الطائرة الماليزية اختفت يوم 8 مارس الماضي وهي في طريقها من العاصمة الماليزية كوالامبور إلى العاصمة الصينية بكين وعلى متنها 239 شخصا.

وتواصل سفن وطائرات تنتمي إلى دول مختلفة تمشيط منطقة جنوب المحيط الهندي حيث يعتقد أن الطائرة اختفت فيها.

وتغطي منطقة البحث 221 ألف كيلومتر مربع من مياه المحيط التي تبعد عن غربي بيرث في أستراليا بـ 1500 كيلومتر.

لكن لم يعثر حتى الآن على أي حطام للطائرة المفقودة وهي من طراز بوينغ 777.

وكان أقارب ركاب الطائرة المختفية انتقدوا بشدة أداء ماليزيا في البحث عن الطائرة، وخصوصا ركابها الصينيون البالغ عددهم 153.

ومن المقرر أن تنضم 8 طائرات و9 سفن عسكرية إلى جهود البحث. وتشارك سفينتان حربيتان بريطانيتان في جهود البحث عن الطائرة المفقودة.

ويقول خبراء في شؤون الطيران إن عامل الوقت حساس بالنسبة إلى جهود البحث عن الطائرة إذ ينبغي العثور على جهاز التسجيل «الصندوق الاسود» في الطائرة المفقودة قبل أن تنفد بطاريتها يوم 7 أبريل.

مشرف ينجو من محاولة اغتيال بضواحي العاصمة

باكستان تمد يدها لـ «طالبان» لإحياء عملية السلام

اسلام اباد - «وكالات»: قال مسؤولون باكستانيون امس إن باكستان أفرجت عن 16 سجينا على الاقل من طالبان في خطوة صدق عليها رئيس الوزراء نواز شريف وتهدف إلى إحياء عملية السلام الهشة مع الحركة المتشددة.

وكانت حركة طالبان الباكستانية قد دعت في الأول من مارس آذار إلى وقف إطلاق النار لمدة شهر لكنها قالت هذا الأسبوع إنها لن تمدده لعدم جدية الحكومة في تلبية مطالبها.

وتضمنت المطالب الإفراج عن 800 سجين تقول طالبان إنهم مواطنون أبرياء وكذلك انسحاب الجيش من أجزاء من المناطق القبلية على الحدود مع أفغانستان.

وأكد حاكم وزيرستان الجنوبية إسلام زيب أن الحكومة أفرجت عن سجناء لم يشاركوا في قتال القوات الحكومية وذلك لتعزيز جهود المصالحة.

وقال لرويترز «أفرجت الإدارة السياسية في وزيرستان الجنوبية عن 16 رجلا في الأول من أبريل».

وأضاف «ليسوا من القادة الرئيسيين وإنما رجال قبائل أبرياء ألقي القبض عليهم خلال حملات البحث المختلفة في وزيرستان الجنوبية في العامين أو الثلاثة أعوام الماضية».

ومضى قائلا إن كل المفرج عنهم من قبيلة محسود وهي إحدى قبائل البشتون الرئيسية التي تعيش في وزيرستان الجنوبية بشمال غرب باكستان. وقال إنه سيتم الإفراج عن 100 سجين آخرين على قائمة طالبان خلال الأيام القليلة القادمة.

وأكد مسؤولو مخابرات نقل السجناء إلى معسكر زاري نور التابع للجيش في مدينة وانا. وقال مسؤولون أمنيون إنه تم تسليم السجناء إلى مكتب حاكم المنطقة فور وصولهم إلى وانا وإنه سلمهم بدوره إلى طالبان.

وعلى صعيد آخر انفجرت مساء الأربعاء قنبلة قرب جسر قبل نصف الساعة فقط من مرور سيارة الرئيس السابق برويز مشرف الذي يحاكم بتهمة الخيانة. ولم يصب مشرف بأذى.

ووقع الانفجار قرابة الساعة 2:00 فجراً «12 منتصف ليل الأربعاء بتوقيت مكة المكرمة» بُعَيْد خروج مشرف من المستشفى العسكري في روالبندي حيث قضى الأشهر الثلاثة الماضية تحت المراقبة بسبب مشكلات في شرايين القلب، متوجها إلى منزله في شاك شهزاد بضواحي العاصمة.

وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة محمد نعيم إن «الانفجار لم يسفر عن أية إصابات»، مشيرا إلى أن الرئيس السابق كان الهدف المرجح للهجوم.

وقال لياقت نيازي -أحد كبار المسؤولين في شرطة إسلام آباد- إن قنبلة زنة أربعة كيلوغرامات كانت مخبأة في قناة مياه تحت أحد الجسور انفجرت قبل حوالي عشرين دقيقة من الموعد المقرر لمرور موكب الرئيس السابق.

وفور وقوع الانفجار، بدّلت السلطات مسار موكب مشرف الذي اتهم الاثنين بالخيانة العظمى، وهي تهمة تصل عقوبتها في باكستان إلى الإعدام.